



ورقة سياسات تمثيل وحضور المجتمع العربي في مواد التعليم

נייר מדיניות
ייצוג והנכחה של החברה הערבית
בחומרי לימוד



סיכוי סיקווי Sikkuy

העמותה לקידום שוויון אזרחי الجمعية لدعم المساواة المدنية
The Association for the Advancement of Civic Equality

بحث وكتابة: يعيل معين
كتابة وتحرير: غيلي ريعي, يعلاه مزور

מחקר ראשוני וכתיבה: יעל מעין
כתיבה ועריכה: גילי רעי, יעלה מזור

ورقة سياسات تمثيل وحضور المجتمع العربي في مواد التعليم

آذار 2019

بحث أولي وكتابة: يعيل معيان
كتابة وتحرير: غيلي ريعي، يعلاه مزور
مسح عينة كتب التعليم: ليا كاتس فاكين، يعلاه مزور
تحقيق استقصائي ومقارنة دولية: نعومي بورك
قراءة وتعقيب: رونق ناطور، رون چيرليتس، نسرين مرقس
ترجمة للعربية: هشام نفاع
تصميم غرافي: ستوديو 'أوسو بايو'
رسم: ليران رفيف غرانيت

هذه الورقة منشورة بالعربية والعبرية على موقع الجمعية في الانترنت: www.sikkuy.org.il
من المسموح والمُحَبَّذ نسخ واقتباس ما ورد في هذا الإصدار مع إشارة مُفَصَّلة للمصدر. يُمنع إعادة طباعة هذا الإصدار دون إذن خطّي من الجمعية.

تم إنتاج هذا الإصدار بالشراكة مع

 **HEINRICH BÖLL STIFTUNG**
ISRAEL

وبفضل التبرع السخي من

Lois and Richard England Family Foundation Alan B. Slifka Foundation



sikkuy.org.il



القدس
شارع همشوريرت رحيل 17، القدس 96348
هاتف: 02-6541225 فاكس: 02-6541108، بريد الكتروني: jerusalem@sikkuy.org.il

facebook.com/sikkuy



twitter.com/Sikkuy



حيفا
ألنبي 77، ص.ب. 99650، حيفا 31996
هاتف: 04-8523188 فاكس: 04-8523065، بريد الكتروني: haifa@sikkuy.org.il
www.sikkuy.org.il

جمعية سيكوي هي منظمة مجتمع مدني مشتركة لمواطنين يهود وعرب، ممن أخذوا على عاتقهم تطوير ودفع المساواة في جميع المجالات وعلى جميع المستويات بين المواطنين العرب واليهود في إسرائيل. نحن نعمل منذ عام 1991 أمام وزارات الحكومة، الحكم المحلي، مؤسسات عامة والجمهور الواسع من أجل إحداث تغيير بعيد المدى لسياسات الحكومة ومؤسساتها نحو المواطنين العرب ولدفع المساواة والمجتمع المشترك قدمًا.

في إطار نشاطنا لبناء مجتمع مشترك، نقوم بدفع سياسة من شأنها ضمان ترسيخ مركبات التربية على الحياة المشتركة على امتداد جهاز التعليم طولاً وعرضاً. وهذا على الرغم من واقع تربوي راهن يتعلم فيه الطلاب اليهود والعرب في أطر منفصلة ويكادون لا يلتقون بالمرّة. يشمل النشاط لقاءات لدفع السياسة مع جهات حكومية في وزارة التعليم، وغيرها، في المجالات التي تتناول تأهيل معلمين وتطوير مهني، تعليم اللغة العربية وسياسة تضمن التنوع في مواد التعليم التي تصادق عليها الوزارة. **إن ورقة الموقف التي بين أيديكم تسعى إلى تعميق التمعن في الوضع القائم في مجال مواد التعليم والسياسة القائمة واقتراح التغييرات المطلوبة.**

نحن نؤمن أنه في ضوء الفصل القائم في جهاز التعليم، وهو واقع يبدو لنا مفهوماً ضمناً ونحن في معظم الحالات لا نتحده ونعارضه، وأخذاً بالاعتبار أن الصراع الإسرائيلي-فلسطيني يؤثر على المعرفة، الرؤى، القيم والسلوكيات لدى جميع الطلاب في كل جولة جديدة من العنف، فهناك واجب تربوي لتناول الشرخ اليهودي-عربي في جهاز التعليم أيضاً، وأن تقدّم لطلاب المدارس اليهودية أشكال متنوعة من النظر والتعاطي مع المواطنين العرب في إسرائيل.



إن المجتمع الإسرائيلي متنوع وثري بالهويات، الثقافات والمجموعات. وينعكس هذا التنوع، أيضاً، في تقسيم جهاز التعليم إلى تيارات منفصلة، والتي لبت بمفاهيم كثيرة رغبات المجتمعات المختلفة. ولكن على الرغم من الرغبة الشرعية في وجود تيارات تعليم مختلفة، هناك ثمن اجتماعي باهظ للفصل العميق الذي أنتجته بين مجموعات مختلفة في إسرائيل. يصحّ هذا الأمر بخصوص المجموعات الثانوية داخل المجتمع اليهودي (علمانيون، حريديم، متدينون، مهاجرون من إثيوبيا، ناطقون بالروسية وما شابه)، لكنه يصحّ بدرجة أكبر حين نتعاطى مع الفصل بين المواطنين واليهود وبين الأقلية العربية. إن الطالبة اليهودية بوسعها إنهاء تعليمها الذي يحدده القانون من دون أن تلتقي، لا جسدياً ولا فكرياً، ولو مع طالبة عربية واحدة، والعكس صحيح. إن غياب مثل هذا اللقاء يؤدي إلى تشوه الرؤى الجماعية المتبادلة ويمس بقدرة الطلاب على مواجهة الصور النمطية السلبية للمجموعة الأخرى. ولهذا السبب علينا أن نحدد من خلال الفعل التربوي، في إطار تيارات التعليم المنفصلة في إسرائيل، فرص اللقاءات المباشرة وغير المباشرة مع المجموعات العديدة التي تؤلف المجتمع في إسرائيل. هذا الوثيقة تسلط الضوء على مثل هذه الفرص في سياق مواد التعليم.

يضاف إلى التحدي المتمثل بالفصل، والذي عرضناه أعلاه، التوتر اليهودي-العربي أيضاً. فالطلاب والطالبات من المجموعتين على حد سواء يعبرون عن مشاعر ومواقف من الاغتراب، الغربة، الخوف، التشكيك، والكرهية نحو المجموعة الثانية، وهذه ماثلة بقوة في صفوف التعليم في مجمل جهاز التعليم وتتطلب أدوات لمواجهةها. إن الحياة في إسرائيل، لشديد الأسف، تعجّ بجولات العنف المتكررة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، والتي تؤثر على الطلاب والطالبات، وعلى المعلمين والمعلمات، على الخطاب، على الجو العام وعلى الفعل التربوي. فالصراع القومي يتسرب أيضاً إلى داخل الكينونة المدنية في إسرائيل: أصوات نزع الشرعية عن المواطنين العرب تصل من أعلى المستويات في الحلقة السياسية، والصور النمطية السلبية والعنصرية ما زالت أمراً معهوداً وسائداً في وسائل الإعلام وفي الشبكات الاجتماعية. في واقع كهذا، ومن أجل تقليل الاغتراب، الكراهية، الآراء المسبقة والعنف، توجد أهمية قصوى للاعتراف بشرعية المجموعات المختلفة، وخصوصاً اليهود والعرب، كمجموعات متميزة ومختلفة ولكنها شرعية وتنتمي بنفس القدر إلى المجتمع، الدولة والمكان.

تجدر الإشارة إلى أن هذا الواقع قائم وجارٍ في الوقت الذي تستثمر فيه حكومة إسرائيل ميزانيات كبيرة لتقليص الفجوات التي من شأنها ضمان دمج المواطنين والمواطنات العرب في المؤسسات الأكاديمية وسوق العمل. هذه الاستثمارات بدأت تُظهر ثمارها وهي تدفع نحو شراكة أكبر للمواطنين العرب في اقتصاد الدولة. توجد لهذه السيرورات قدرة كامنة على تمويه شيء من الفصل الراهن، حيث أن طلاب وطالبات اليوم سيكونون على ما يبدو مواطنين ومواطنات في مجتمع، سيصبح اللقاء فيه بين العرب واليهود أكثر اتساعاً مما هو اليوم، وربما يكون جزءاً عضوياً من الحياة اليومية. يتوجب على جهاز التعليم تحضير طلابه لواقع كهذا وضمان جعل رؤى الطلاب والطالبات اليهود والعرب تفضي إلى مستقبل يتقاسمون فيه الحيز العام، يتعلمون معا في الجامعات ويعملون معا في أماكن عمل مشتركة.

لقد صاغ رئيس الدولة ذلك في خطابه حول الأسباط الأربعة. فمكتب رئيس الدولة يقود عملية تربوية تعليمية في إطار برنامج "أمل إسرائيلي في التعليم" انطلاقاً من إدراك واقع التغيرات في مراكز القوى و"الأسباط" المختلفة التي تتعلم

بشكل منفصل، والحاجة في أن يتم داخل برامج التعليم دمج تفكير تعليمي تربوي واسع حول أشكال تمثيل المجموعات في إسرائيل. إن الإجراءات التي وضعتها وزارة التعليم في مجال الجندر وتعزيز الموروث اليهودي الفردي والشرقي (تقرير لجنة بيطون) هي أمثلة ممتازة بخصوص سيرورة العمل الممكنة لزيادة التعارف والرافة في المجتمع الإسرائيلي. وفي ظل مركزية المسألة اليهودية-العربية وتأثيرها على الممارسة والخطاب في التعليم، نعتقد بأن تغيير مواد التعليم وملاءمتها، من خلال تفكير واسع وشمولي، يجب أن يتما أيضا بشأن هذا المحور، انطلاقا من الطموح إلى ترسيخ روح وممارسات الحياة المشتركة.

إن المقترح المعروض في الصفحات التالية يعكس، بناءً على ما سبق، مصلحة جهاز التعليم الملتزم نحو جميع الطالبات والطلاب في إسرائيل والمؤتمن على تعليمهم وصولا الى دمجهم كمواطنين ناشطين في مجتمع متعدد الشروخ. نحن نعتقد أن السياسة التي سوف تطبق هذا الاقتراح سوف تُساعد على التعاطي مع مجتمع مركب كثير التناقضات، وخصوصا في السياق اليهودي-عربي.

إن التعليم المنصف والمتساوي لمجموعات المتعلمين المختلفة يمكن أن يطبق بواسطة ترسيخ توجه من الاحترام للاختلاف والتنوع في التعليم. يقوم مثل هذا التعليم على محورين مركزيين: أولا يشكل وسيطاً لجميع الطلاب لتعريفهم على بنات وأبناء مجموعات مختلفة بشكل كامل ومركب، انطلاقا من الطموح لتعزيز التسامح والاعتراف بقيمة المجموعات المختلفة وترسيخ الحصانة المجتمعية. ثانيا، هذا التعليم يمنح تمثيلا لكل مجموعة وتعبيراً عن قيمها، ثقافتها ورؤاها بحيث يشعر طلابها وطالباتها بأنهم ممثلون في مواد التعليم بشكل ملائم ولائق.

تحديات التمثيل

إن شكل تمثيل المجموعات المختلفة في كتب التعليم بمن فيها مجموعات الأقلية، هو موضوع للبحث المتواصل في أنحاء العالم. الدراسات والأبحاث التي تفحص تمثيل مجموعات الأقلية في كتب التعليم في أرجاء العالم، تشير إلى نزعة عالمية نحو التغيير وزيادة تمثيل الأقليات¹. فالأبحاث تشير إلى ارتفاع في حضور النساء، الأقليات الإثنية، المثليين/ات والمتحولين جنسيًا، وما شابه، وكذلك إلى ارتفاع معتدل في تمثيل وجهات نظر مجموعات الأقلية. يمكن التعلم كثيرًا من التجربة الدولية بنجاحاتها وإخفاقاتها. من المهم الإشارة إلى أن هذه النزعة عابرة للقارات وتمتد على دول في أمريكا اللاتينية، آسيا، أوروبا (وسط، شرق وغرب)، الولايات المتحدة وصولاً إلى دول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

إن السؤال: ما هو التمثيل اللائق وكيف نحدده، قد تم تناوله بتوسع في الأدبيات ذات الصلة. فالتمثيل غير اللائق جرى فحصه من خلال السؤال عما إذا كانت مجموعة أو أشخاص معينون ممثلين كـ "آخرين" أم لا.

فيما يلي 6 أدوات تشخيص لعرض أشخاص على أنهم آخرون:²

1. إقصاء وانعدام التوازن: مجموعة معينة غير ممثلة في سياقات تمكن من حضور شامل ومتنوع في الحياة اليومية، العمل، الثقافة النخبوية والشعبية وما شابه.
2. عرض أبناء وبنات مجموعة معينة كوكلاء لنشاطات لا تحظى بالتقدير، أو كمن يتماثلون مع أعمال متدنية أو مشبوهة أخلاقياً أو مع سلوكيات مرفوضة.
3. عرض أشخاص كمجموعة متجانسة من خلال نفي خصائصهم واختلافهم كأفراد.
4. عرض أشخاص في صور ذات دلالات ثقافية سلبية.
5. عرض أبناء وبنات مجموعة معينة بواسطة صور نمطية عنصرية.
6. تمثيل غير واقعي وينعدم لأي سياق.

أدوات التشخيص المذكورة أعلاه تساعد في تحديد أولي لتمثيل إشكالي لمجموعات الأقلية. سنتوسع في التصحيح المطلوب بشكل مستفيض في فصل التوصيات ضمن هذه الوثيقة. إلى جانب ذلك، من المهم فهم كيف كان أعضاء وعضوات مجموعات أقلية سيختارون كيفية تمثيلهم، وبالتالي فإن مؤلفي المواد التعليمية مطالبون بالمعرفة الجيدة للمجموعات التي يجب أن تمثل. لا يمكن الإجابة على السؤال ما هو التمثيل الواقعي والمتوازن لمجموعة معينة من دون استيضاح هذا الأمر أمام أبناء من هذه المجموعة أو على الأقل اكتساب معرفة معمقة لتشكيلتها الاجتماعية الواسعة. التمثيل اللائق لأعضاء مجموعات مختلفة من بين الكتاب، المحررين والمصادقين على مواد التعليم هو أيضاً شرط هام. في إطار البحث الاستقصائي لهذه الوثيقة أجرينا مسحاً عيّنياً لكتب تعليم في 5 مواضيع: اللغة العبرية الجغرافيا العلوم

1. (Luke Terra a & Patricia Bromley; Schissler and Soysal 2005, Faas and Ross 2012).

2. بناء على دراسات (Sadker and Zittleman 2002/2003) ושל T. Van Leeuwen (2000).

علم، اللغة الانجليزية وفحصنا الى أية درجة تسود الممارسات التي أوردناها أعلاه في كتب التعليم المعتمدة في جهاز التعليم الرسمي (الرسمي والرسمي-ديني. قسم من الكتب مستخدمة أيضا في جهاز التعليم العربي). نتائج الفحص مرفقة بهذه الوثيقة كملحق 1، حيث يتضح منه أن أكثر الممارسات انتشارًا وعلى نحو واسع هي الإقصاء. فليس هناك أي ذكر للعرب في جميع الكتب التي فُحصت سوى في كتاب الجغرافيا وفيه أيضا اقتصر ذكرهم على الفصول المخصصة لاستعراض المجتمع العربي.

التمثيل – كمي أم نوعي؟

إحدى الإسقاطات الناجمة عن فهم أن الواقع يتشكل اجتماعيا، هو كون تمثيل المجموعات متأثرًا بالقوى الاجتماعية. يتناول الكثير من الباحثين والمربين سؤال التمثيل الكمي ويسعون لتمثيل مجموعات في مواد التعليم بشكل يعكس وزنهم بين السكان. ولكن في مثل هذه المعادلة لا يختلف نطاق التمثيل فقط وإنما نوعيته أيضا. هناك مجموعات تعرض بشكل يعكس عالمها الاجتماعي والثقافي، يعبر بشكل موثوق عن هوية أعضائها ويعرضها بشكل يتساق مع التصور الذاتي الايجابي لنفسها مقابل ذلك هناك مجموعات تمثيلها مشوه أو مسطح، مهين أو مقلّص. وبالتالي يمكن التحديد بأن وضع مجموعة الأقلية في المجتمع لا يحددها مجرد ظهورها، وإنما نوعية هذا الظهور أيضا.

يرتبط الأمر على نحو خاص بشكل تمثيل مجموعات أقلية في دول تعيش صراعا قوميا، وبتمثيل المواطنين العرب في مواد التعليم في إسرائيل. يجدر السؤال ليس فقط ما إذا كان تمثيلهم يليق بعددهم ويعكس حقيقة أنهم يشكلون نحو خمس مواطني إسرائيل، وإنما أيضا ما إذا كانت نوعية التمثيل تضمن تقديم مجمل خصائصهم كمواطنين وكمجموعة أقلية. ففي كتب التعليم المخصصة للطلاب العرب يتم تمثيل المجتمع اليهودي بشكل لائق وإيجابي، ويشمل تعريفا معمقا بالثقافة، الأدب والتاريخ الخاص بالشعب اليهودي. هل هذا هو الوضع أيضا بالنسبة للمواطنين العرب، أم أن تمثيلهم ينسخ الرؤى السائدة بشأنهم كطرف في الصراع الإسرائيلي-فلسطيني؟

علاوة على ذلك، يجب الانتباه على نحو خاص للنساء والطفلات العربيات اللاتي يشكلن مجموعة أقلية داخل مجموعة أقلية، وبالتالي يعانين من وضع "إقصاء مزدوج". وهكذا يمكن للتمثيل أن يعكس وضعًا قائمًا، أو ان يشدد بالذات على الإمكانات والمساهمة في إنتاج أعراف جديدة.

**هناك مجموعات تعرض
بشكل يعكس عالمها
الاجتماعي والثقافي، يعبر
بشكل موثوق عن هوية
أعضائها ويعرضها بشكل
يتساق مع التصور الذاتي
الايجابي لديها. مقابل ذلك
هناك مجموعات تمثيلها مشوه
أو مسطح، مهين أو مقلّص.**

يتضح من هذا كله أنه من المهم على نحو خاص كيفية تمثيل مجموعة معينة في كتب التعليم: هل شخصية المديرية تمثل النساء بشكل موثوق؟ هل تمثيل العرب باللباس التقليدي، في صور عمال البناء أو في سياقات أمنية فقط، هي صورة تعرضهم على نحو كامل وموثوق؟ هذا التحدي يشير إلى الحاجة إلى تمثيلات مركبة تعكس أجزاء مختلفة داخل كل مجموعة، بما يشمل تبايناتها الجغرافية، العمرية، الجنسانية والطبقية. إن تمثيل مجموعة ما بواسطة عدد قليل من الصور هو تمثيل إشكالي وقد يكون ثمنه باهظا، سواء بالصورة التي يدرك فيها أبناء المجموعة الممثلة مجموعة انتماءهم، أو بالصورة التي ينظر بها آخرون إليهم. فلو كان تمثيل العرب على سبيل المثال في كتب تعليم الجغرافيا يتطرق فقط إلى نمط حياة تقليدي في قرية عربية، قد يتلقى الطالب اليهودي الانطباع بأن كل العرب يعيشون في قرى صغيرة ويعتاشون على الزراعة ولا ينسجمون في الحياة اليومية الحديثة في إسرائيل. وحين يكبر هذا الطالب ويعمل في وظيفة إدارية ويجري مقابلات مع أشخاص للعمل، فإنه سينظر إلى المرشحين العرب كأنهم قادمون جميعا من مثل تلك القرى الصغيرة، وتلك الصورة المخطوءة ستؤثر على اتخاذ قراراته. إن الطالب اليهودي في إسرائيل يحتاج بالتالي إلى تمثيل محدث، حقيقي ومركب للمجتمع العربي، لكي يحضره للعيش في الدولة التي يعيش فيها مواطنات ومواطنون عرب ويهود.

التمثيل في مواد التعليم الراهنة – صورة للوضع

في منشور مدير عام وزارة التعليم في تشرين الثاني 2005، والذي تناول كتب التعليم¹ حدد المدير العام معيار فحص لغرض المصادقة على مواد تعليمية تحت البند 4.2 (د)، بهذه الكلمات: "لا يشمل إهانة لأقليات أو مجموعة، طائفة أو ثقافة أيا كانت". لكن منشور المدير العام من سنة 2005² ألغي وبدا منه أقر في أيار 2015 منشور جديد صادر عن المدير العام.³ في الفصل الذي يتطرق لمحرر موضوع الجندر-الوسط في عملية المصادقة تظهر البنود التالية:

محرر شؤون الجندر-الوسط

9.6.1 وظيفة محرر شؤون الجندر-الوسط هي التأكد من أن المادة التعليمية تشمل تمثيلا لائقا وخاليا من الصور النمطية للجنسين ولجميع الأوساط في المجتمع الإسرائيلي وفقا لمتطلبات برنامج التعليم.

9.6.2 وظيفة محرر شؤون الجندر-الوسط التأكد من أن كتاب التعليم يشمل تمثيلا لائقا وغير نمطي للجنسين. مفضل أن يكون ذا تجربة مثبتة في فحص الصور النمطية الجندرية في كتب التعليم.

سنستبق الأمور قائلين منذ الآن إننا نرى في هذا التوجيه قاعدة ضيقة تحتاج إلى التطوير والتوسيع بشكل جدي.

في ضوء تركيبة المجتمع في إسرائيل والواقع الذي عرضناه أعلاه، نعتقد بأن البند 9.6.1 ليس بمقدوره ضمان تمثيل لائق. وبالفعل، فإن تمثيل مجموعات مختلفة وبالتأكيد تمثيل المواطنين والمواطنات العرب في مواد التعليم إشكالي ومنقوص. البند القائم يشكل توجهاً ضيقاً يستند إلى الإحساس الذاتي لضمان ألا تشمل الكتب تمثيلات مهينة، ولكنه لا يشمل معايير فحص مفصلة لضمان التنوع في مواد التعليم، ويفتقر قوة حقيقية تضمن تمثيلا لائقا وتمنع إهانة إحدى المجموعات.

1. 9/2015 ج 6.3-16. نظام وإجراءات نيل مصادقة على كتب ومواد تعليمية، على موقع وزارة التعليم:
http://cms.education.gov.il/educationcms/applications/mankal/arc/sf3ak6_3_8.htm

2. 9/2015 ج 6.3-16. نظام وإجراءات نيل مصادقة على كتب ومواد تعليمية، على موقع وزارة التعليم:
<http://cms.education.gov.il/EducationCMS/Applications/Mankal/EtsMedorim/6/6-3/HoraotKeva/K-2015-9-3-6-3-16.htm>

بناء عليه، المطلوب إحداث تغيير ثنائي البعد يمكن إيجازه من خلال التعبير الوارد "حد عن الشر واصنع الخير". نحن نعتقد أن المسؤولية لمقاومة على عاتق وزارة التعليم لدفع سياسة واضحة ومفصلة بهذه الروح:

حد عن الشر - سياسة تمنع إدخال تمثيلات سلبية، صور نمطية ومتجانسة لمواد التعليم.

إصنع الخير - سياسة تضمن مواد التعليم من شأنها إثراء المتعلمين وتوسيع نقاط التعارف الاجتماعي لديهم مع أبناء المجموعات الأخرى.

إن تعليمات المدير العام الراهنة ليست مفصلة بما فيه الكفاية، وبالتأكيد في السياق اليهودي-عربي، وهي تعرف تمثيل مجموعات الأقلية على نحو سالب، بمعنى ما الذي يجب عدم فعله حين يجري تمثيلهم. بالنسبة لمختلف مجموعات المجتمع الإسرائيلي مصطلح "التمثيل اللائق" ليس واضحاً بما فيه الكفاية: هل المقصود التمثيل الملائم الخالي من الصور النمطية، أم أن التمثيل نفسه يجب أن يعكس حصة هذه المجموعة أو تلك بين السكان؟ نحن نعتقد بأن هناك حاجة لتحديد وسائل لزيادة نوعية تمثيل المجموعات المختلفة في مواد التعليم وتحسينها، مع التشديد على المواطنين العرب.

أمثلة على سياسة التمثيل القائمة

على الرغم مما سبق قوله، نلاحظ في السنوات الأخيرة أنه لم تتراكم معرفة وفهم بشأن الحاجة إلى التغيير، فقط، بل إن وزارات حكومية مختلفة، بينها وزارة التعليم، بدأت بتطوير وتطبيق إجراءات هامة ومباركة في هذا الاتجاه، ولكن للأسف هذا التغيير ليس محسوساً طالما تعلقت الأمور بتمثيل المواطنين والمواطنات العرب. إن الخطوات المباركة التي تم القيام بها يجب أن تشكل إحياء للعمل التصحيحي المركز في سياسة وزارة التعليم بخصوص تنويع تمثيل جميع المجموعات في إسرائيل، والمجتمع العربي على نحو خاص، في مواد التعليم.

1. منشور مدير عام وزارة التعليم (2002) لتصحيح شؤون الجندر يتطرق في الفصل 9 إلى برامج التعليم.³ البند 9 يتناول التربية على القيم والتربية على المساواة الجندرية في مؤسسات التعليم. يفضل المنشور كيف يجب التشديد على التمثيل اللائق من ناحية جندرية في كتب التعليم، سواء في الجانب الكمي أو الجانب النوعي، ويتطرق إلى قواعد عمل محددة بأسلوب "افعل ولا تفعل". في الفصل 4 المخصص بأكمله لمعايير فحص الصور النمطية الجندرية، يتطرق المنشور إلى أربعة جوانب: مضمونية، تعليمية، لغوية وبيانية. ويحدد المنشور بفصيح العبارة القواعد التالية:

3. بيان المدير العام: 9 برنامج التعليم، 9.4 التربية على القيم، 9.4-4 التربية على المساواة الجندرية في مؤسسات التعليم في موقع وزارة التعليم: http://cms.education.gov.il/educationcms/applications/mankal/arc/sc4dk9_4_4.htm

في الجانب المضموني

بند 4.1.1.1 - "يجب إكمال الناقص في المعرفة التي تتطرق للنساء والرجال على جميع صعد الثقافة الإنسانية (في الأدب، في التاريخ، في العلوم، في الفن، الخ...) وفي سيرهم الذاتية. ويجب التشديد على الذكر اللائق لشخصيات بارزة قدمت مساهمات هامة في المجال العيني الذي يتناوله الكتاب. والتشديد على دور النساء وعرض مساهمتهن للثقافة والمجتمع على مر الأجيال، إلى جانب عرض مساهمة الرجال. يكون الوصف موثوقا، ملتصقا بالحقائق، دون انحياز لأي كطرف كان".

بند 4.1.1.2 - "يجب الامتناع عن تدريج المواضيع والمهن وعن التقييم الإيجابي أو السلبي لمن يختارها على قاعدة الصور النمطية الجندرية، وفقا لسلم المكانة الاجتماعية أيا كانت، وعن نسبها إلى جنس واحد".

في الجانب التعليمي

بند 4.1.2 - "تمثيل متوازن كيميا ونوعيا للجنسين".

في الجانب التصويري

بند 4.1.4.2 - "خلق توازن كمي بين عدد الصور النسائية وعدد الصور الذكورية في المادة التعليمية كما يتجلى الأمر في واقع حياتنا".

بند 4.1.4.1 - "التخطيطات، الرسومات أو الصور التي ترافق شخصيات على طول صفحات الكتاب لا تعرض الشخصيات في قوالب نمطية. مثلا: بنت/امرأة تبكي أو تحمل بيديها دمية أو طفلا، وفي المقابل ولد/رجل "متعلم" بجانب مجهر أو يقرأ كتابا/صحيفة بجانب اللوح أو يحمل لعبة".

يفصل منشور المدير العام أيضا آلية لضمان السياسة المقترحة التي تشمل إنتاج معيار للمصادقة على المواد التعليمية، تعميق الوعي على امتداد المنظومة الدراسية (معلمون، مديرون، مفتشون وما شابه)، تطبيق السياسة، بما في ذلك تأهيل هيئة في وزارة التعليم تكون مسؤولة عنها وإقامة لجنة متابعة لتنفيذ التوصيات.

2. قرار الحكومة رقم 1445: زيادة التنوع في تمثيل المجتمعات، الطوائف ومختلف السكان في إسرائيل في المنشورات الصادرة عن الحكومة - إثر عمل طاقم القضاء على العنصرية ضد المهاجرين من أثيوبيا² والذي أقيم في وزارة القضاء برئاسة المديرة العامة للوزارة إيمي بلمور، تناول طاقم فرعي مجال التعليم وذكر في التوصية رقم 3 من التقرير: "وجد الطاقم أن هناك أهمية للانكشاف على شخصيات غامقة البشرة وعلى قيمة التنوع الإنساني منذ اللقاء

1. القرار بتاريخ 8.5.2016 يظهر على موقع مكتب رئيس الحكومة: www.pmo.gov.il/Secretary/GovDecisions/2016/Pages/des1445.aspx

2. تقرير طاقم مكافحة العنصرية ضد المهاجرين من اثيوبيا، تموز 2016، [https://www.justice.gov.il/Pubilcations/Articles/](https://www.justice.gov.il/Pubilcations/Articles/Documents/ReportEradicateRacism.pdf)

وأشخاص غامقي البشرة، وبالتالي حضورهم في المواد التعليمية، جزءاً لا يتجزأ من التعليم العادي. ويشير التقرير أيضاً بصريح العبارة ويورد مثالا على التمثيل المقلص³ ويوصي بأن التربية على المساواة ومناهضة العنصرية تبدأ منذ جيل الطفولة المبكرة. فمثلاً يوصى بتزويد الحضانات بقصص عن أطفال وطفلات من ثقافات مختلفة ذوي لون بشرة مختلف، بدمى ذات ألوان متنوعة، التحدث مع الأطفال حول توجهات متساوية، التعبير عن التحفظ من التمييز والآراء المسبقة والتشجيع على إصدار الأحكام وفقاً للصفات وليس وفقاً للون البشرة. في الصفحة 119 يشير التقرير إلى أن تمثيل المهاجرين من إثيوبيا والأشخاص ذوي البشرة الغامقة مهم أيضاً في الصفوف العليا وفي جميع مواد التعليم: في الجغرافيا، في التاريخ، في المدنيات، في الأدب، في العلوم الاجتماعية، في الرياضيات وهكذا. في أعقاب توصيات التقرير كان أحد أول نشاطات الوحدة الحكومية لتنسيق النضال ضد العنصرية برئاسة المحامي أويكا زانه، إصدار رسالة حول منع المنشورات الحكومية التي قد تعزز الآراء المسبقة والصور النمطية. هذه الرسالة تحولت إلى قرار حكومي في هذا الشأن. يفصل القرار الذي يتعلق بمجال النشر الحكومي، تعليمات بخصوص إعطاء تمثيل بصري لائق لمختلف الأطياف في المجتمع الإسرائيلي من خلال استعمال صور أشخاص من كل المجتمعات، الطوائف والأنواع الاجتماعية في إسرائيل. عام 2016 خصصت وزارة المساواة الاجتماعية مليون شيكل لتنفيذ القرار.

3. توصيات تقرير لجنة بيطون تتطرق إلى التمثيل في مواد التعليم وتأثيره السلبي في غياب مثل هذا التأثير:

يتلقى طلاب المدارس في الوضع الراهن صورة جزئية. نحو نصف الطلاب، أبناء المجتمعات الشرقية والسفاردية الذين يعيشون في إسرائيل، يتعلمون في جهاز التعليم عن ماضيهم بشكل سطحي ومقلص وهو ما من شأنه أن يؤدي بهم إلى إنكاره أو، عوضاً عن ذلك، أن يشعروا باغتراب نحوه. والأخطر، يواصل الخطاب تغذية الفجوات على أساس طائفي خارج جدران المدرسة أيضاً" (ص 32). أعضاء اللجنة محقون في هذه التوصية ليس فقط بخصوص الشكل الذي ينظر فيه الطلاب الشرقيون إلى أنفسهم بفعل التمثيل المنقوص لروايتهم، بل أيضاً بفعل التأثير على طلاب ليسوا من أبناء مجتمعات الشرقيين والسفارديين. إن التمثيل المنقوص يؤثر على مجموعة الأقلية وكذلك على مجموعة الأغلبية.

تظهر الأمثلة الثلاثة أعلاه أن وزارات حكومية مختلفة وبينها وزارة التعليم أيضاً على إدراك مسبق بالحاجة في تمثيل مختلف للمجتمعات التي تعيش في إسرائيل. نحن نبارك ذلك ونقترح النظر إليه كقاعدة متينة للتغيير الذي نسعى إلى دفعه في هذه الوثيقة إن الروح والقيم التي قادت الرؤيا الماثلة في صلب التوصيات السياسية لتلك التقارير سارية المفعول أيضاً، وعلى نحو أكبر، حين نتحدث عن قضية تمثيل المواطنين العرب في مواد التعليم. لقد أصابت الأمثلة الواردة أعلاه في التطرق إلى قواعد "إفعل ولا تفعل" وأنتجت برنامجاً للتغيير الكمي والنوعي على حد سواء. قسم منها يقترح أجهزة لتحديد أنظمة مطلوبة، وأخرى خصصت موارد لتطبيق السياسة. يجب ترجمة هذه الروح وهذه القيم الآن إلى خطوات سياسية عينية، مفصلة فيما يلي، بحيث تؤدي إلى التغيير المنشود.

3. جاء في الصفحة 37 من التقرير أنه قد وردت في قصيدة نشرت في جهاز التعليم الحريدي الكلمة "عبدة". كان بإمكان سيرورة منظمة للمصادقة على مواد التعليم أن تمنع الضرر الذي لحق بالطلاب الإثيوبيين الذين اطلعوا على القصيدة وكذلك الطلاب الآخرين، ممن ينظرون إلى طائفة الإثيوبيين بشكل سلبي وإشكالي.

4. تقرير لجنة بيطون لتعزيز تراث يهود سفارد والشرق في جهاز التعليم. <http://edu.gov.il/owlHeb/Tichon/RefurmothHinoch/Documents/bitonreport.pdf>

توصيات لتبني سياسة لتجسين حضور المجتمع العربي في مواد التعليم

1. صياغة تعليمات مفصلة

يجب على وزارة التعليم أن تحدد سلسلة تعليمات ومعايير فحص مفصلة وواضحة بشأن أشكال التمثيل والحضور في مواد التعليم. تشمل التعليمات تطرقا مباشرا وصريحا لتمثيل وحضور المجتمع العربي في مواد التعليم وتفصل بنودها ما الذي يحظر تضمينه في مواد التعليم - "جد عن الشر"، إلى جانب بنود توضح المنشود بشأن أشكال التمثيل التي يجب دفعها - "إصنع الخير". تشمل التعليمات النواحي الكمية والنوعية للتمثيل بشكل واضح.

نوصي بالتطرق إلى جوانب تضمين معلومات، امتناع عن الصور النمطية، فحص التمثيلات التصويرية إعطاء تعبير كمي لائق وفقا لوزن المجموعات المختلفة بين السكان وتمثيل نوعي وكامل يوفر تعبيرا جندريا، طبقيا، جغرافيا وعمريا متنوعا. من الضروري أن تكون التعليمات المفصلة منصوطة في بيان مدير عام الوزارة وتلزم جميع كُتاب ومحرري كتب التعليم المخصصة للتعليم الرسمي والديني. إن التعليمات التي تبلورت في إطار بيان المدير العام بموضوع الجندر وجرت الإشارة إليها أعلاه هي بداية ممتازة ويجب ملاءمتها للقضايا المتعلقة بتمثيل مجموعات مختلفة في إسرائيل، بما في ذلك المواطنون العرب.

يجب على التعليمات أن تحدد:

- أ. الشكل الذي يجب فيه ضمان حضور المواطنين العرب ومجموعات أخرى به، سواء في النص أو الرسومات أو الصور.
- ب. الجانب الكمي لتمثيل المواطنين والمواطنات العرب. فعلى سبيل المثال يجب على التعليمات أن توجه لإجراء فحص للتمثيل الكمي في أسماء الأشخاص، أسماء البلدات، أمثلة تجسدية وغيرها.
- ت. يجري تمييز بين مواد التعليم في المواضيع الأدبية والمواضيع العلمية.

فمثلا: نقترح أن تتم صياغة التوصيات بخصوص المجتمع العربي على النحو التالي:

- أ. 20 بالمئة على الأقل من أسماء الشخصيات في جميع كتب التعليم تكون أسماء عربية. يجدر التشديد على استعمال أسماء متنوعة وليس الالتصاق بالأسماء الشائعة فقط.
- ب. أسماء البلدات في البلاد والتطرق إليها (خصوصا في مواد تعليم الجغرافيا ولكن ليس وحدها) تتضمن 20 بالمئة على الأقل أسماء عربية. هنا أيضا يجب التشديد على تنوع جغرافي واجتماعي.

ت. مواد الأدب تشمل أعمال كتاب عرب يكتبون بالعبرية وأعمال ترجمت من اللغة العربية.

ث. أن تشمل كتب الرياضيات تاريخ الرياضيات ودور العالم العربي في تطوير العلوم، وكذلك مسائل كلامية تشمل أسماء أشخاص وبلدان عربية.

2. إنشاء جهاز مصادقة وتطبيق

■ تتوافق التعليمات المكتوبة والمرسخة في بيان المدير العام بجهاز مصادقة على كتب التعليم ومواد التعليم المرافقة.

■ تعمل الجهات المكلفة بالمصادقة (لجنة أو قراء) وفقا لمعايير فحص واضحة للمصادقة أو عدم المصادقة على مواد تعليم، وتكون مخولة بالمصادقة على مواد تعليم أو رفضها أو طلب إجراء تعديلات عندما تقتضي الحاجة. بفعل التوزيع الكبيرة لمواد التعليم والوسائط التعليمية الكثيرة التي لا تمر بالضرورة امتحان أجهزة المصادقة (أوراق عمل، فيديوهات قصيرة وغيرها) يجب إنشاء جهاز تطبيق ليتدخل وقت الحاجة ويمنع استعمال مواد تعليمية غير ملائمة. يمكن لهذا الجهاز أن يأخذ من حين لآخر عينات من مواد التعليم، ومن المهم أن يضم مركزا لتلقي بلاغات من الأهالي، المعلمين والطلاب حول مواد تعليمية غير لائقة.

■ يمكن لجهاز المصادقة إصدار أمر بوقف استعمال مواد تعليمية لا تستوفي المعايير.

لغرض النجاعة، نوصي بأن تعمل هذه الأجهزة لمتابعة معايير الفحص الجديدة التي نقترحها في هذه الوثيقة ولتطبيقها، وكذلك لفحص شؤون الجندر التي سبق تعريفها في منشور المدير العام الذي اقتبسته أعلاه (فصل 9، برنامج التعليم، 9.4 تربية على القيم، 9.4-4 تربية على المساواة الجندرية في مؤسسات التعليم).

■ تعين وزارة التعليم طاقما متعدد الثقافات بأكثر ما يمكن من تنوع لكي يحدد سياسة مفصلة تشمل المضامين وفقا للمسائل المضمونية لكل واحد من مواضيع التعليم. كل مفتش لوائي يكون مسؤولا عن فحص برنامج التعليم لتلك المسائل في المنطقة المكلف بها، ويقوم بتحديثها وتحديث التعليمات الموجهة للناسرين، مؤلفي الكتب ومطوري مواد التعليم، وفقا لذلك.

■ نحن نوصي بأن تتوافق هذه العملية باستكمالات مهنية ملائمة للمعلمات والمعلمين، لغرض ضمان رسوخها أيضا على مستوى المضامين العينية.

3. دعم علني من جهاز التعليم

تتميز كتابة مواد التعليم للمدراس في إسرائيل بتوزيعها الواسعة، وتتمتع المدارس باستقلالية في اختيار الكتب التي تلائمها. وفي تكون السياسة فعالة، نعتقد أنه من المهم، بالإضافة إلى بلورة أدوات السياسة العينية، منشور وزارة التعليم منشور عام واضح وغير قابل للتأويل بشأن أهمية الامتناع عن إيراد صور مهينة أو صور نمطية في مواد التعليم، وأهمية العرض الموثوق للمجتمع الذي نعيش فيه بمختلف مجموعاته بما في ذلك المواطنون العرب. إن مقولة قيمة-تربوية تدعم إجراءات السياسة العينية التي سنفصلها فيما يلي، لن تزيد فقط من وعي مؤلفي كتب التعليم، وإنما أيضا وفي الأساس ستزيد وعي من يستخدمونها: المربون والمربيات، الطلاب والأهالي.

4. تطوير وعي وإدراك

لغرض ضمان الترسيع الناجح ليس للمنظومات المقترحة فقط، وإنما لجوهر السيرة بأكملها، تقوم وزارة المعارف ببلورة معيار للمصادقة على الكتب التي مرت الفحوصات بنجاح. هذه الشارة المعيارية تُدمج على جميع مواد التعليم (كتب، دفاتر وظائف، أوراق عمل، أفلام قصيرة، عارضات وغيرها) التي تمت المصادقة عليها، وهكذا ينشأ جو من المسؤولية، الإدراك والمشاركة لجميع أصحاب الشأن: أهال، طلاب ومربون. كذلك، تبذل وزارة التعليم جهدا للتوعية بأهمية العملية ونتائجها، للجمهور عموما ولمديري ومديرات المدارس خصوصا.

5. إقامة هيئة استشارية لسيرة التعليم وبلورتها

كما سبقت الإشارة أعلاه، فإن أنجع الطرق لضمان تمثيل لائق وملائم لمجموعات أقلية، متعلقة بمشاركة أشخاص من المجموعات ذاتها في تحديد التعليمات ومعايير الفحص لتطبيق التمثيل. ومن هنا، يُقترح أن تقيم وزارة التعليم هيئة استشارية ترافق السيرورات المفصلة أعلاه وترافق تطبيقها على طول الطريق، بما في ذلك ضمان استدامة هذه السياسة وترسيخها على مر السنين. من الواضح أنه من الضروري ضمان تمثيل لائق لمواطنين عرب في هذه الهيئة أيضا.

نحن ندعو صنّاع القرارات وأصحاب الشأن - وزارة التعليم، السكرتارية التربوية، قسم كتب التعليم، ناشري كتب التعليم في إسرائيل - إلى العمل على تطبيق التوصيات التي أوردناها في هذه الوثيقة من أجل إحداث تغيير جدي في مواد التعليم. إن هذا التغيير هو مركب حيوي في أداء وزارة التعليم لإعداد طلاب الحاضر كي يكونوا مواطني المستقبل - يهودا وعربا على حد السواء، مواطنين في مجتمع متنوع، يعرف جميع أجزاءه الواحد الآخر، لديه معرفة، خبرة، ومؤهلات لمواجهة التحديات التي تضعها تعقيدات المجتمع في إسرائيل أمامنا.

في إطار البحث الاستقصائي السابق لتأليف هذه الوثيقة أجرينا مسحاً عيّناً لكتب تعليم يستخدمها جهاز التعليم العبري-الرسمي والرسمي-الديني، وهي مستخدمة في السنة الدراسية الحالية 2019. تم المسح في 5 مواضيع - اللغة العبرية، الرياضيات، العلوم، الانجليزية والموطن-جغرافيا. وتم فيها فحص كيفية تمثيل المجتمع العبري في ضوء ستة مقاييس لعرض أشخاص على أنهم «آخرون»:

إقصاء وانعدام التوازن

عرض بنات وأبناء مجموعة معينة كوكلاء لنشاطات لا تحظى بالتقدير

عرض أشخاص كمجموعة متجانسة من خلال نفي خصائصهم واختلافهم كأفراد

عرض أشخاص في صور ذات دلالات ثقافية سلبية

عرض أبناء وبنات مجموعة معينة بواسطة صور نمطية عنصرية

تمثيل غير واقعي وينعدم لأي سياق

يتضح من نتائج الاستعراض المفصل فيما يلي، أن الممارسة المركزية والأكثر شيوعاً بالنسبة لتمثيل المجتمع والمواطنين العرب هي الإقصاء. وهكذا، ففي كتب العبرية، العلوم، الرياضيات والانجليزية ليس هناك تمثيل لشخصيات عربية أو مواقع عربية بالاسم أو بالصورة، وفي حالات معدودة فقط هناك ذكر للمجتمع العبري. كتب تعليم اللغة الانجليزية مستخدمة في جهازي التعليم العبري والعبري وبالتالي فإن تعليمات الكتاب مكتوبة بالعربية والعبرية، ولكن هذه أيضاً لا تشمل تمثيلاً لشخصيات أو مواقع عربية. كتب الوطن-الجغرافيا تتميز في أنها تشمل حضوراً للمجتمع العبري في سياق المواضيع التي يتم تدريسها. صحيح أن هناك حاجة للتوسع، التحسين والتعمق في هذه الكتب لتمثيل المجتمع العبري، لكنها بالتأكيد يمكن أن تشكل نموذجاً بدئياً ضمن عملية تغيير.

اللغة العبرية

اسم الكتاب	مخصص للصفوف	إصدار	سنة الإصدار	صور شخصيات	رسم مع شخصيات	نصوص	تمثيل كتاب / مجتمع عربي
تمشي على خطى الكلمة ^{3,2}	الثاني	كينيرت	2011	13	49	78 نصا بالمجمل منها: 43 كاتباً عبرياً، 7 ترجمات من لغات أجنبية	0
كراستي ¹	الثاني	يسود	2014	6	107	64 نصا بالمجمل منها: 32 كاتباً عبرياً، ترجمتان من لغات أجنبية	0
المهم أننا فهمنا، القسم ²	الثالث	يفنه بونوس	2015	13	35	39 نصا بالمجمل منها: 19 كاتباً عبرياً، 7 ترجمات من لغات أجنبية	0
كلمة جيدة جدا ^{6,5,4}	الثامن	مطاح	2012	39	29	57 نصا لكتاب معروفين وغير معروفين	0

أمثلة على الإقصاء

1. النصوص مرتبة بحسب الاعياد والمناسبات الوطنية. لا يوجد اي ذكر للاعياد الخاصة بالمجتمع العربي.
2. النصوص مرتبة بحسب الاعياد والمناسبات الوطنية. لا يوجد اي ذكر للاعياد الخاصة بالمجتمع العربي.
3. في موضوع: "البيت، الأسرة وما حولهما" ليس هناك حضور للمجتمع العربي.
4. النص حول الفطر من دون ذكر وجوده في الأردن.
5. نصان مع إحصائيات حول المجتمع اليهودي في إسرائيل من دون تطرق إلى المجتمع العربي.
6. خارطة يشار فيها إلى مدن في مناطق السلطة الفلسطينية - بدون تطرق لمدن عربية في إسرائيل.

رياضيات

اسم الكتاب	مخصص للصفوف	إصدار	سنة الإصدار	أسماء شخصيات	صور مع شخصيات	رسومات مع شخصيات	شخصيات عربية
حساب ببساطة	الثاني	كينيرت	2008	63	0	30	0
هندسة للمدرسة الابتدائية ^{3, 2, 1}	الثالث	مطاح	2013	97	3	63	0
حساب ببساطة ⁴	الخامس	كينيرت	2009	91	0	17	0
هشبحا: كسور عشرية، نسب وبحث المعطيات	السادس	يفنه بونوس	2014	232	1	142	0

حضور المجتمع العربي

1. مناطق السلطة الفلسطينية تظهر على الخرائط.
2. ذكر رقم قياسي في جينيس: أكبر طبق حلاوة أنتج في الناصرة.

أمثلة على الإقصاء

3. مثالان عن السفر بين بلدات مختلفة في البلاد، الأول مع 8 بلدات والثاني مع 10 بلدات مختلفة. لا يوجد أي بلدة عربية بحت بينها.
4. أمثلة عن السفر بين بلدات مختلفة في البلاد، لا يوجد أي بلدة عربية بحت بينها.

اسم الكتاب	مخصص للصفوف	إصدار	سنة الإصدار	أسماء شخصيات	صور مع شخصيات	رسومات مع شخصيات	اقتباس شخصيات أو شخصيات معروفة	شخصيات عربية
العلوم والتكنولوجيا ^{3,1}	الثالث	راموت، جامعة تل أبيب	ملائمة وتحديث 2015	42	28	27	1	0
العلوم والتكنولوجيا ²	الخامس	راموت، جامعة تل أبيب	2016	23	68	18	15	0
جولة علوم - جولة في محطة فضائية حول الكرة الأرضية ⁴	الخامس	كينيرت	2009	104	46	59	21	0
علم الأحياء	السابع	مياطح	2011	0	32	9	7	0

حضور المجتمع العربي

1. ذكر الإسلام والرمضان في التعليم حول التقويم القمري

أمثلة على الإقصاء

2. ذكر دول عربية مجاورة في سياق المضمون الذي يتم تدريسه.
3. تحذير من جمع أعشاب برية بسبب الأضرار بالطبيعة وخشية من نباتات خطيرة. ينقص تطرق إلى أن هذه النباتات مستخدمة في المطبخ العربي بشكل يومي، كجزء من الحضارة العربية.
4. استخدام خارطة البلاد بدون أي ذكر لأية بلدة عربية.

انجليزية*

اسم الكتاب	مخصص للصفوف	إصدار	سنة الإصدار	أسماء شخصيات	صور مع شخصيات	رسومات مع شخصيات	شخصيات عربية
Freddy's World plus	Foundation Level, Stage 1	Eric Cohen Books	2005	99	13	65	0
Click 3	Foundation Level, Stage 1	Eric Cohen Books	2010	35	5	52	1
Hey!	Foundation Level, Stage2	Eric Cohen Books	2018	141	80	58	0

*كتب تعليم اللغة الانجليزية مستعملة على حد السواء في جهاز التعليم العبري والعربي. لذلك فإن تعليمات الكتاب مكتوبة بالعبرية والعربية.

موطن - جغرافيا

اسم الكتاب	مخصص للصفوف	إصدار	سنة الإصدار	أسماء شخصيات	صور مع شخصيات	رسومات مع شخصيات	اقتباس شخصيات أو شخصيات معروفة	شخصيات عربية
نخرج من الخارطة ^{10, 9, 6-1}	الثاني	مطاح	2009	15	5	38		0
العيش معا في إسرائيل	الثاني	مطاح	2006	59	31	87	18	2
مجتمعنا وبيئتنا ^{8, 7}	الثالث	كينيرت	2009	111	22	159	7	0

حضور المجتمع العربي

1. هناك ذكر لبلدات عربية على الخارطة.
2. تعليم حول دول عربية مجاورة بعدة معايير.
3. مودوع البدو والصحراء.
4. نصان عن عائلات عربية.
5. شرح قصير حول المواطنين في إسرائيل أغلبية يهودية وأقلية عرب ودرور.
6. ذكر زيارة إلى رهط كجزء من رحلة.
7. في سياق الاختلافات بين الأطفال: جمل حول يهود وعرب.
8. ضمن تنويع المدارس المختلفة في البلاد - مدارس عربية.

أمثلة على الإقصاء

9. تمرين حول ست بلدات بدون بلدة عربية.
10. وصف حي بدون ذكر للعرب.